DOI:10.52113/uj05/022-15/2606-2613 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة: www.muthuruk.mu.edu.iq

التوجه الصيني ازاء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية : الفرص والمعرقلات

فهد مزبان الجوراني*

جامعة البصرة / كلية التربية للبنات

محسن ربيع غانم

جامعة البصرة / كلية الآداب

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2022/6/26

تاريخ التعديل : ------

قبـول النشـر: 2022/8/23

متوفر على النت: 2022/11/15

الكلمات المفتاحية :

التوجه ، الصين ، دول مجلس التعاون الخليجي ، السياسة الخارجية

الملخص

يسعى البحث إلى استعراض التوجه الصيني ازاء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومنطلقاته ، لاسيما بإبعاده الجيوبولتيكية. فعلاقات الجانبين تتسم بقدر كبير من الأهمية تفرضها المصالح المتبادلة، والرغبة في تنمية العلاقات وتطويرها ، والأهم من ذلك هو الإدراك المتبادل بالاحتياج الإستراتيجي. لاسيما مع طرح الصين مشروع القرن الاقتصادي في العالم (مبادرة حزام واحد – طريق واحد) عام 2013م، الذي يربط بين قارات آسيا، وأوروبا، وإفريقيا لتعزيز التعاون وتنمية العلاقات بين دول حزام الطريق التي تعد دول منطقة الدراسة أهم محطاته.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2022

المقدمـة:

تُعدّ منطقة الخليج ، مجال جديد للنفوذ الصيني تحاول من خلالها سد احتياجاتها من الطاقة بالإضافة لإنجاح مشروعها الذي يطلق عليه اصطلاحا مشروع القرن الاقتصادي في العالم (مبادرة حزام واحد – طريق واحد) China's Belt and Road Initiative: The World Economic Century Project، التي تشكّل دول مجلس التعاون الخليجي أحد دعائم نجاحها ، نظرا" لموقعها الجغرافي الاستراتيجي على طرق المواصلات البحرية الرئيسة ، ووجود الموانئ ذات المواقع الاستراتيجية التي تحتاجها الصين في مشروعها. فالعلاقات بين جمهورية الصين الشعبية ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية علاقات تبادلية وثيقة تحكمها مصالح مشتركة عديدة، يأتي في مقدمتها الاقتصاد ، فمنطقة الخليج تعد الشريان الحيوي للعالم لتصدير الطاقة (النفط والغاز)، كما تعد جمهورية الصين الشعبية من أكبر مستهلكي النفط الخام في العالم بعد الولايات المتحدة الأميركية ، ويتوقع ان تكون أكبر سوق للصادرات النفطية الخليجية بحلول عام 2030 .

اشكالية البحث : يمكن طرح اشكالية البحث على شكل تساؤل رئيس : ما مكانة منطقة الخليج في التوجه الاستراتيجي للسياسة

*الناشر الرئيسي : E-mail : fahad.khazar@uobasrah.edu.iq

الخارجية الصينية ؟ وتطرح هذه الاشكالية الرئيسة تساؤلات فرعية : ما الاهمية الجيوبولتيكية لمنطقة الدراسة في المدرك الاستراتيجي الصيني ؟ ، وما دوافع التوجه الخارجي الصيني ازاء دول المنطقة ؟ ، وما الافاق المستقبلية للتوجه الصيني نحو دول المنطقة ؟.

فرضية البحث : يستند البحث على فرضية مفادها ان منطقة الخليج العربي تحظى بأهمية خاصة في المدرك الاستراتيجي الصيني ، وان لها مكانة مهمة في المبادرة الصينية (حزام واحد – طريق واحد) ، وان ركائز نجاح هذه المبادرة هي دول مجلس التعاون وباقي دول المنطقة الاخرى ، وان التوجه الخارجي الصيني ذا بعد اقتصادي في الدرجة الاساس وذلك لحاجتها لمزيد من الطاقة ولعدم قدرتها على توفير موارد الطاقة من الداخل ، وهذه الدوافع ستعزز من التوجه الصيني في المستقبل المنظور .

أهمية الدراسة : تأتي أهمية الدراسة من الاهمية التي تحظى بها منطقة الخليج بشكل عام ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل خاص ، والتي تتمتع بأهمية استراتيجية واقتصادية كبيرة ، لما لموقعها من أهمية في استراتيجيات التنافس الدولي ، لاسيما القوى (الطامحة بالصعود) كالصين ، لما تملكه منطقة الخليج من احتياطات كبيرة نسبيا" من الطاقة (النفط والغاز) اللذان يعدان بمثابة شريان الحياة الاقتصادية في العالم .

أهداف البحث : تسعى الدراسة إلى بيان الاهمية الجيوبولتيكية لمنطقة الدراسة في المدرك الاستراتيجي الصيني ، و التعرف على دوافع التوجه الخارجي الصيني ازاء دول المنطقة لاسيما في بعدها الاقتصادي ؟ ، وأخيرا" يحاول الباحث إن يضع رؤية مستقبلية للتوجه الصيني .

منهجية البحث : اعتمدت الدراسة على منهج (تحليل القوة) ، والمنهج الوظيفي ، باعتبارهما من مناهج البحث الرئيسة في الدراسات الجغرافية السياسية والجيوبوليتيك .

هيكلية البحث : قسم البحث الى ثلاثة مباحث فضلا عن المقدمة والاستنتاجات ، خصص المبحث الاول لبيان الاهمية الجيوبولتيكية لمنطقة الدراسة في المدرك الاستراتيجي لجمهورية الصين الشعبية ، اما المبحث الثاني فكرس لاستعراض دوافع التوجه الصيني ازاء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، في حين خصص المبحث الثالث ، لاستشراف الأفاق المستقبلية للتوجه الصيني نحو دول منطقة الدراسة .

المبحث الاول

الاهمية الجيوبولتيكية لمنطقة الخليج العربي في المدرك الاستراتيجي الصيني :

تتمتع منطقة الخليج بأهمية جيوبولتيكية على قدر كبير من الاهمية في المدرك الاستراتيجي للقوى الدولية الكبرى والقوى الصاعدة ، فهي تحتضن في باطنها مخزون ضخم من الطاقة (النفط والغاز) اللذان يعدان العصب الرئيس المغذي للتطور الصناعي والتكنولوجي العالمي ، هذا بالإضافة الى ميزة سواحلها الطويلة وموانئها البحرية التي أكسبتها بعداً ستراتيجيا" جعلها تشكل محوراً رئيسا" من محاور الاستراتيجية الدولية.

وعليه ، فقد حظيت منطقة الدراسة بأهمية كبيرة في المدرك الاستراتيجي لجمهورية الصين الشعبية بعد عام 2013، لاسيما عندما اعلنت الصين رسميا عن مبادرة "الحزام والطريق" او (حزام واحد - طريق واحد) (One Belt One Road/ OBOR) بهدف الربط بين الصين وأوروبا ووسط آسيا والشرق الأوسط، وإقامة مشروعات عملاقة كالسكك الحديدية، والطرق، والموانئ البحرية. ويشمل الحزام ستة ممرات اقتصادية تمتد من الصين إلى جميع أنحاء أوراسيا.(خريطة 1) وتكتسب دول الخليج هذه المكانة ، ، بحكم ان الطاقة تشكل الحجر الاساس في هذه المبادرة ، والتي تم طرحها بمعادلة تعاون سميت بمعادلة (1+2+3) ، شكل (1) نظرا" لأن الطاقة هي المحور الرئيس للتعاون، بالاعتماد على جناحي الاستثمارات والبنية التحتية، والتعاون في ثلاث مجالات ذات تكنولوجيا متطورة وهي الطاقة النووية،

DOI:10.52113/uj05/022-15/2606-2613

الفضاء والأقمار الصناعية ، ومجال الطاقة المتجددة، وهو المدخل لمشروع الصين الأكبر الذي يمثل السيطرة على اليابسة والممرات المائية الذي يمتد من الصين حتى قلب أوروبا. (1)

وهذا ما أكده الرئيس الصيني شي جينبينغ (Xi Jinping) في كلمة له عند افتتاح منتدى التعاون الصيني العربي السادس في حزيران 2014 ، بقوله : ان الصين ودول الخليج تتمتعان بالتفاهم والصداقة المتبادلين منذ طريق الحرير القديم ، وهما شريكان طبيعيان في بناء وتجسيد مبادرة (الحزام والطريق) بشكل مشترك. و اقترح الرئيس الصيني أن يلتزم الطرفان بمبدأ المناقشة ، والتعاون لبناء تكتل يقوم على المصالح المتبادلة. (2)

خريطة (1) الطرق البرية والبحرية للمبادرة الصينية الجديدة (حزام واحد – طريق واحد) وموقع منطقة الدراسة منها

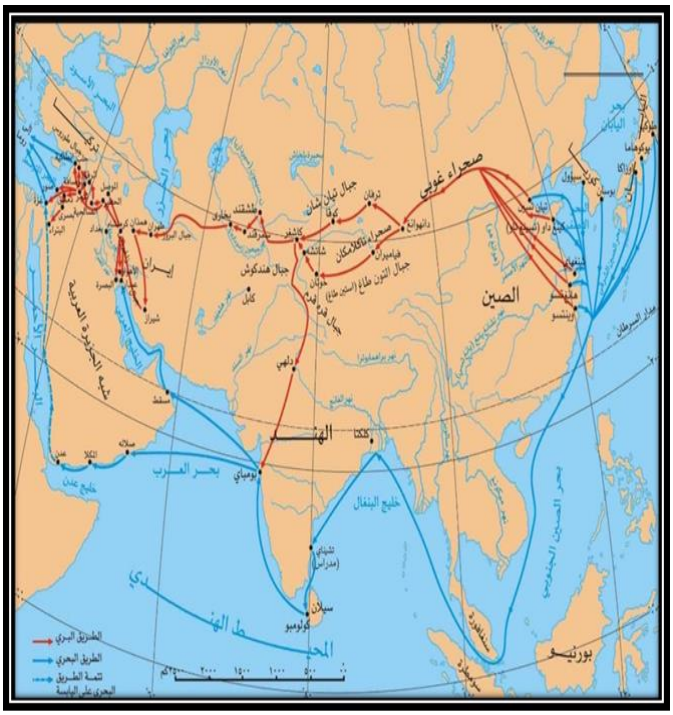

المصدر: ينظر : - أوراق سياساتية وبحثية ، مركز البيان للدراسات والتخطيط ، بغداد ، في 4 / 4 / 2018 ، ص1 .

وتكتسب منطقة الخليج العربي اهميه في استراتيجيه الصين النفطيه نظرا لما تحظى به من احتياطات كبيرة نسبيا من الطاقة (النفط والغاز) ، فالصين تسعى جاهدة إلى تأمين ما أمكنها من مصادر الطاقة الضرورية لاقتصادها السريع النمو، حيث تعد ثاني أكبر مستهلك للنفط، وثالث أكبر مستورد له ، ويتوقع على نطاق واسع أن ترتفع الواردات الصينية من النفط الخام والغاز الطبيعي مع حلول عام 2030 لتبلغ (67.5 %) من احتياجاتها من الطاقة .(3) تستورد الصين من الشرق الأوسط (58 %) من حاجتها، ويتوقع أن تصل هذه النسبة إلى (70 %) في المستقبل المنظور،(4) ان الاعتماد المتزايد على نفط الخليج ادى إلى إعادة النظر في سياساتها الخارجية، وإلى إعادة تقييم المدرك الاستراتيجي للصين، من خلال تبني مواقف وسياسات خارجية تتطابق مع مواقف بعض الدول النفطية، كالسياسة الصينية ازاء قضية الملف النووي الايراني.

شكل (1) موقع الطاقة في الاستراتيجية الصينية الجديدة (الحزام والطريق)

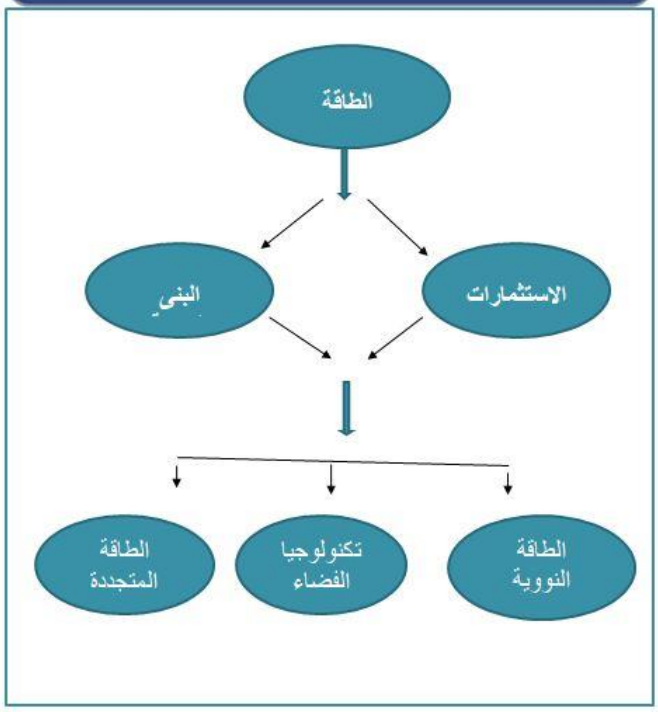

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على : جانغ يون لينغ ،، الحزام والطريق ، تحولات الدبلوماسية الصينيه في القرن 21 ، ترجمة اية محمد الغازي ، الطبعة الاولى ، دار صفصافة للنشر والتوزيع والدراسات ، الجيزة - مصر ، 2017 ، ص161 ،وص421 .

DOI:10.52113/uj05/022-15/2606-2613

المبحث الثاني

دو افع التوجه الصيني تجاه منطقة الخليج العربي

اعتمدت الصين في مدركها الاستراتيجي الجديد على مبدأ يرتكز على توظيف الدبلوماسية في مصلحة الاقتصاد عوضاً عن المبدأ السابق الذي كان يتمحور حول الاقتصاد في خدمة الدبلوماسية . وعليه ، فأن الصين تريد تحقيق المصلحة المشتركة من توجهها الخارجي نحو دول المنطقة ، تحت شعار نحقق معا التنميه ،(5)

سنتطرق هنا الى الدوافع الفاعلة في التوجهات الصينية نحو دول محلس التعاون ، على النحو الاتي :

1- تأمين مصادر الطاقة :

تمثل دول منطقة الدراسة (الخليج العربي) مركز الثقل النفطي العالمي إنتاجاً واحتياطياً ، فقد بلغ إنتاجها عام 2020 نسبة (33.5 %) من اجمالي الانتاج العالمي من النفط الخام ، ساهمت دول مجلس التعاون الخليجي بالنصيب الاعظم منه ، اذ بلغ انتاجها خلال العام نفسه نسبة (68.9 %) من اجمالي انتاج منطقة الخليج ، ونسبة (23.1 %) من اجمالي الانتاج العالمي . (6) في حين بلغ الاحتياطي النفطي في منطقة الدراسة عام 2020 (62 %) من اجمالي احتياطي اللنفط الخام في العالم ، استحوذ مجلس التعاون على النسبة الاعظم منه ، وبما يعادل (62.2 %) من اجمالي احتياطي منطقة الخليج ، ونسبة (38.8 %) من اجمالي الاحتياطي العالمي عام 2020. (7)

ليس هذا فحسب ، بل تمتلك منطقة الخليج أيضا" احتياطات ضخمة من الغاز تشكل نسبة (40.3 %) من اجمالي الاحتياطي العالمي ، استحوذ مجلس التعاون على النسبة الاعظم منه ، اذ بلغ احتياطها ما يعادل (52.9 %) من اجمالي احتياطي منطقة الخليج ، و نسبة (21.3 %) من أجمالي الاحتياطي العالمي .(8) في حين شكل انتاج منطقة الخليج من الغاز الطبيعي نسبة (18.3 %) من اجمالي الانتاج العالمي ، كان نصيب دول المجلس منه (64.3 %) ، او ما يعادل (11.7 %) من اجمالي الانتاج العالمي . (9)

وبما أن الصين تعد واحدة من القوى الصاعدة فإن أمن الطاقة يشكل لها مسألة بالغة الأهمية، خاصة مع تزايد حاجاتها من النفط الخام بشكل متنامي ، (جدول 1) في ظل الانتعاش الذي يشهده الاقتصاد الصيني وهو ما يجعل الصين مستهلكا" اساسيا للنفط بشكل خاص في العالم ، مما جعل السياسة الخارجية الصينية تهتم بمسألة ضمان أمنها من الطاقة ، و قد تحتم عليها ذلك التوجه إلى تبني استراتيجيات من شأنها أن تخلق لها علاقات مع دول مختلفة تكون بالدرجة الأولى غنية بالطاقة لتتمكن من ضمان امدادتها الطاقوية، و بما أن منطقة الدراسة تعد منطقة غنية بالطاقة (النفط والغاز) فإن جمهوريه الصين الشعبية وضعتها ضمن أهم أولوياتها انطلاقا من سعيها لتحقيق امن الطاقة .

ويتعزز هذا الرأي اذا ما علمنا ان الصين تعتمد استراتيجية للبحث عن النفط في الخارج (The Go Out Strategy) من خلال الترابط العضوي بين الاستثمارات وتوسع العلاقات الاقتصادية مع الدول التي تحظى باحتياطات نفطية كبيرة على اعتبار أن من شأن ذلك ضمان تدفق إمدادات الطاقة إليها. (10)

جدول (1) الانتاج والاستهلاك والواردات الصينية من النفط الخام (2020 ، 2030 ، 2040)

السنة	الإنتاج الصيني من النفط / مليون برميل يوميا	الاستهلاك الصيني	الواردات الصينية	النسب المئوية للواردات الصينية من النفط
2020	5.1	13.1	8	% 61.1
2030	5.5	16.9	11.4	% 67.5
2040	5.7	20.0	14.3	% 71.5

Fultoon Jonthan , Chinas Relaations with the Araab Gulf Monaarchies: Three Studie , Thesiss submited for the degre of Doct.or of philosophy an the Universsity of Leicesster , 2016 , pp.109-110 .

DOI:10.52113/uj05/022-15/2606-2613

2- البحث عن اسواق للبضائع الصينية :

تعد دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من ناحية التبادل التجاري سوقا" واسعا" للسلع الصينية نظرا" لان دخل الفرد فيها يعد من بين اعلى الدخول في العالم ، فضلا" عن تركيبة السكان الفتية مما يعني طلبا" أكبر على السلع الاستهلاكية ، وتعول الصين على زيادة حجم مبادلاتها التجارية مع دول الخليج في اطار ستراتيجيتها الجديدة .

وبالنظر في الاحصائيات المتوافرة نلحظ وجود ارتفاع مستمر في حجم المبادلات التجارية بين دول مجلس التعاون الخليجي والصين ، اذ بلغت (92) بليون دولار عام 2010. (11) ارتفعت الى (156.7) بليون دولار عام 2015 . (12) ثم وصل الى (161.316) بليون دولار عام 2020 . (13)

وتوقعت التقارير الاقتصادية الصادرة عن مجلة الإيكونومست بالتعاون مع شركة فالكون ، ان يصبح مجلس التعاون أكبر الأسواق التصديرية للصين بحلول عام 2030، بقيمة صادرات تبلغ (160) مليار دولار وواردات تصل إلى (135) مليارا"، ليبلغ حجم التبادل التجاري بين الجانبين نحو (295) مليار دولار بحلول عام 2030. (14)

3- الاستثمارات :

تجسد البعد الآخر في التوجه الاقتصادي الصيني تجاه دول مجلس التعاون الخليجي بتزايد حجم الاستثمارات الصينية في الأسواق الخليجية ، وعكس تزايد هذه الاستثمارات تنامي العلاقات الاقتصادية بين الجانبين وتحفيز إنشاء مجالات أخرى يجري على أساسها التبادل والتنسيق الاقتصادي، وخلال المدة بين عامي 2005 و2021، بلغ حجم الاستثمارات الصينية في دول مجلس التعاون الخليجي : 43.47 مليار دولار في السعودية، و36.16 مليار دولار في الإمارات، و11.75 مليار دولار في الكويت، و7.8 مليار دولار في قطر، و6.62 مليار دولار في عُمان، و1.42 مليار دولار في البحرين. (15)

وتكتسب دول مجلس التعاون الخليجي اهمية كبيرة في استراتيجية الاستثمارات الصينية نظرا" لكون أسواقها جذابة للشركات الصينية ، خصوصًا فيما يتعلق بمشاريع البنية التحتية، وتصدير السلع الاستهلاكية نتيجة ارتفاع معدلات الدخل الفردي التي تعد من بين الأعلى عالميا".

4- ملء الفراغ الاستراتيجي الذي خلفه التراجع الأمريكي:

تتجه الصين في اطار توجهاتها الجديدة إلى اتباع استراتيجية مضادة للاستراتيجية الامريكية، التي تقوم على أساس احتواء التصاعد الصيني في شرق آسيا، ورداً على هذه الاستراتيجية وتلافياً للاصطدام المباشر مع الولايات المتحدة في شرق آسيا، اتخذت الصين على عاتقها الوجود في الفضاء الجيوستراتيجي للولايات المتحدة، خصوصاً المناطق التي تعاني من فراغ استراتيجي كمنطقة الخليج.

المبحث الثالث

الأفاق المستقبلية للتوجه الصيني نحو دول مجلس التعاون الخليجي :

لكي نستشرف الآفاق المستقبلية للتوجه الصيني نحو دول مجلس التعاون الخليجي ، لا بد لنا من طرح السؤال التالي، ما هي المصالح التي ستجنيها الصين من توجهها نحو دول الخليج ؟ وما هي المعرقلات التي قد تقف حائلاً دون تحقيق ذلك الهدف ؟

تتوافر العديد من المنطلقات التي تدفع العلاقات الصينية مع دول مجلس التعاون الخليجي قدما" نحو الامام ، ويأتي في مقدمها العامل الاقتصادي ، فدول مجلس التعاون الخليجي تستطيع أن توفر عاملين أساسيين في استراتيجية الصين الاقتصادية هما النفط والأسواق التجارية الواسعة .هذا فضلا" عن كونها دول جاذبة للاستثمارات ، كذلك تعد الصين المستهلك الثاني للنفط الخام في العالم بعد الولايات المتحدة الامريكية ، كما تشير الاحصائيات بان الطلب الصيني على النفط سيستمر في الزيادة مع استمرار معدلات النمو المتسارعة، إذ من المتوقع أن يصل نحو (15) مليون (برميل / يوم) في عام 2030، مقارنة بنحو

DOI:10.52113/uj05/022-15/2606-2613

(12) مليون (برميل / يوم) في عام 2020. (16) وتتوقع الوكالة الدولية للطاقه (International Energy Agency- IEA) أن ما نسبته (70%) من واردات النفط الصينية سيأتي من الشرق الأوسط بحلول عام 2030، وتحديداً من منطقة الدراسة (الخليج) ، ومن المتوقع أن يصل الاعتماد الصيني على نفط منطقة الدراسة إلى ما يقارب (90%) من احتياجات جمهورية الصين الشعبية عام 2030 .(17) وقد دفع النمو الاقتصادي المتسارع الذي تشهده الصين إلى البحث عن مصادر وإمدادات النفط الخام ، وهذا ما انعكس بشكل واضح على التوجه الصيني ازاء دول منطقة الدراسة .

ومن الدوافع الأخرى للتوجه الصيني نحول دول منطقة الخليج ، تعزيز الأمن البحري ، الذي يمثل احد أهم التحديات التي تواجه توجهات الصين الخارجية في منطقة الدراسة (الخليج) ، وذلك للصلة الوثيقة بين موضوعي الامن البحري وامن الطاقة ، خاصة في ظل تنامي الترابط العضوي بين المحيط الهندي والخليج العربي من ناحية وبين بحر العرب من ناحية أخرى على المستويين الجيوستراتيجي والجيو اقتصادي .

كما أن هناك عاملاً مهماً يقرب الطرفين وهو الميراث الإيجابي للعلاقات الصينية - الخليجية ، بمعنى أنه لم يكن للصين أي مطامع استعمارية في منطقة الدراسة ، كما أن هناك تفاهم ضمني وتنسيق في مواقف الطرفين حول عدد من القضايا موضع الاهتمام المشترك، فدول مجلس التعاون الخليجي تدعم الوحدة الصينية، وعلى الجانب الصيني يبرز دعم الصين للقضايا التي تهم دول المجلس ومنها القضية الفلسطينية. يضاف إلى ذلك السياسة الصينية القائمة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وسياسة الانفتاح الاقتصادي المتزن. (18)

وعلى الرغم من تعدد دوافع التوجه الصيني ازاء دول منطقة الدراسة ، إلا أن هناك بعض المعرقلات ، من بينها :

- التحالف الاستراتيجي بين دول المجلس والادارة الامريكية : والذي يقف عائقا امام المساعي الصينية في الانفتاح بشكل كبير على دول المجلس في ظل هذه العلاقات الإستراتيجية بين الجانبين

- العلاقات الصينية – الإيرانية، التي تعد عاملا" محددا للتوجه الصيني ، حيث أن كل تقارب مع دول المجلس يعنى تباعدا مع طهران والعكس صحيح أيضا".

- الموقف الصيني من الازمة السورية : الذي تطابق في جانب كبير منه مع الموقف الروسي ، وان كان هذا الموقف قد اقتصر على استخدام حق النقض (الفيتو) لمنع أي قرار للولايات المتحدة الامريكية للضغط على النظام السوري ومحاصرة الدور الروسي في سوريا . ولاشك أن هذا الموقف قد رتب عليه سلبيات كثيرة على علاقات دول مجلس التعاون الخليجي مع الصين التي لم تقتنع بأية مبررات لهذا الموقف ، ورأت فيه ليس فقط تقاربا" مع الموقف الروسي أو مساندة لنظام بشار الأسد الذي تتضاءل لديه المصالح الصينية قياسا" بمصالحها لدى مجلس التعاون ، بل ترى إن تلك السياسة الخارجية الصينية تتضمن موقفا داعما" لإيران على المستوى الإقليمي وهو ما يتيح لها نفوذا" مؤثرا" على حساب نفوذ وحضور الدول الخليجية . (19)

وفي الختام ، فان دوافع ومنطلقات التوجه الصيني ازاء دول منطقة الدراسة تتفوق كثيرا على نقاط الافتراق والمعرقلات التي تقف عائقا بوجه علاقات الطرفين ، مما ينبئ بمستقبل واعد لاسيما إن الجانبين يؤمن بفكرة الاحتياج الاستراتيجي بمعنى إدراك كل طرف احتياجه للطرف الآخر ، ويتوقف ذلك أيضا على رغبة الطرفين بإحداث نقلة نوعية في علاقاتهما وصولا إلى التحالف الاستراتيجي .

الاستنتاجات :

توصل البحث إلى الاستنتاجات الرئيسة الآتية :

1- تُعدّ منطقة الخليج، ساحة جديدة للنفوذ الصيني تحاول من خلالها الصين تأمين احتياجاتها من الطاقة بالإضافة الى اتاحة

DOI:10.52113/uj05/022-15/2606-2613

اسواق جديدة للمنتجات الصينية لضمان ديمومة نمو اقتصادها ، بالإضافة الى اتخاذها موطئ قدم للولوج الى مناطق جيوسياسية وجيواقتصادية في نطاق ستراتيجيتها الجديدة (الصعود السلمي) ، التي ترتكز اساسا"على القوة الناعمة Soft (power) وتوظيفها في تحقيق مطامحها في تبوأ مكانة دولية منافسة للولايات المتحدة في ظل عالم متعدد الاقطاب .

2- تكتسب منطقة الخليج مكانة جيوبوليتيكية مهمة في استراتيجية الصين الجديدة حزام واحد – طريق واحد) ، بحكم ان الطاقة تشكل الدعامة الاساس في هذه الاستراتيجية . هذا فضلا" عن ما تملكه المنطقة من موقع استراتيجي مهم واطلاله واسعة على المسطحات المائية وموانئ بحرية متعددة .

3- توصل البحث الى إن زيادة الطلب الصيني على الطاقة ، واعتماده في معظم وارداته النفطية على منطقة الخليج العربي ، سيؤدي إلى زيادة التوجه والتغلغل الصيني في منطقة الخليج العربي ، فأمن الطاقة ذا صلة وثيقة بالأمن القومي الصيني .

4- من المتوقع ان تتبوأ الصين مكانة مهمة على الصعيد العالمي في ظل عالم متعدد الاقطاب قيد التشكيل وهذا ما سيدفع الصين مستقبلا الى تنمية علاقاتها والتوجه نحو مناطق عدة في العالم لضمان ديمومة اقتصادها ونموها المتصاعد ولتقليص الفجوة في امكانيات القوة الشاملة مع القوة المهيمنة (الولايات المتحدة) .. ، وبالطبع تأتي في مقدمة هذه المناطق منطقة الخليج التي تتمتع بأعلى نسبة احتياطي عالمي من الطاقة (النفط الخام والغاز الطبيعي) .

هوامش البحث ومراجعه :

1- جانغ يون لينغ ،، الحزام والطريق ، تحولات الدبلوماسية الصينيه في القرن 21 ، ترجمة اية محمد الغازي ، الطبعة الاولى ، دار صفصافة للنشر والتوزيع والدراسات ، الجيزة - مصر ، 2017 ، ص161 ،وص421 .

2- سلام احمد ، العلاقات الصينية العربية في أطار الحزام والطريق ، الصين اليوم ، في 28 / 12 / 2018 ، ص2 .

3- Fultoon Jonthan , Chinas Relaations with the Araab Gulf Monaarchies: Three Studie , Thesiss submited for the degre of Doct.or of philosophy an the Universsity of Leicesster , 2016 , pp.109-110 .4

- صحيفة القدس العربي ، في 2 أغسطس 2015 ، ص1-2 . على الرابط التالي :

https://www.alquds.co.uk/%EF%BB%BF%D9%85%D9%83%D8%A7%

5- حمدي عبد الرحمن ، أفريقيا وتحولات النظام الدولي : حلم الطريق البديل من الكاب إلى القاهرة ، الطبعة الأولى ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، 2017 ، ص 114.

6- صندوق النقد العربي ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2020 ، أبو ظبي ، 2020 ، ملحق (3/5) ، ص334 . و ملحق (4/5)، ص 335.

7- صندوق النقد العربي ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2020 ، أبو ظبي ، 2020 ، ملحق (1/5) ، ص332 . و ملحق (2/5)، ص 333.

8- المصدر نفسه ، ص333.

9- صندوق النقد العربي ، التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2020 ، مصدر سابق ، ملحق (3/5) ، ص334 . و ملحق (4/5)، ص 335 .

10- لمزيد من التفاصيل ، ينظر :

- علاء عبد الوهاب عبد العزيز ، امن الطاقة في السياسة الخارجية الصينية ، المجلة السياسية والدولية ، العدد 41-42 ، 2019 ، ص588-589 .

11- ينظر : صحيفة الراية القطرية ، في 30 / 9 / 2015 ، ص2 .

12- ينظر :

-China Exports By Country, traading Economcs, 16/8/2021 .

- "China Imports By Country", traading Economcs, 16/8/2021,: https://bitt.li / 337 Ihyd 99

13- المصدر نفسه .

14- The Economisst , Intelligencce Unit , A repoort by The Economisst Intelligencce Unit , 2014 ,p.9.

DOI:10.52113/uj05/022-15/2606-2613

century (the One Belt - One Road initiative) in 2013 AD, which links the continents of Asia, Europe and Africa to enhance cooperation and develop relations between the countries of the Road Belt, which countries in the study area are the most important stations.

Keyword : Orientation, China, GCC countries, foreign policy, international relations.

15- صحيفة الخليج الجديد ، في 18 فبراير 2022 ، ص3-4 . على الرابط التالي :

-https://thenewkhalij.news/article/258047/hdod-alaalakat-alaktsady-almtnamy-byn-alsyn-odol-alkhlyg

16-See, China Population 2018:

http://worildpopulationreviiew..com/countries/chinaa-populatiion/

17- سليم كاطع علي ، أمن الطاقة في الإدراك الاستراتيجي الصيني ، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية ، 21 أغسطس 2017 ، ص2.

https://democraticac.de/?p=48595

18- نايف علي عبيد ، العلاقات الخليجية – الصينية : مجالات واليات التعاون ، مجلة الخليج ، النسخة الالكترونية ، 28 / 6 / 2014.

19- محمد مجاهد الزيات ، العلاقات العسكرية الصينية – الخليجية : تعاون دون شراكات إستراتيجية دفاعية آو تصنيع عسكري ، مجلة الخليج ، النسخة الالكترونية ، في 3 / 4 / 2016 ، ص 4 .

China's approach to the GCC: opportunities and limitations

Fahad Mizban Khazar

Mohsen Rabie Ghanem

Abstract :

The research seeks to review the Chinese approach towards the countries of the Cooperation Council for the Arab States of the Gulf and its premises, especially with its geopolitical dimensions. The relations of the two sides are of a great deal of importance imposed by mutual interests, the desire to develop and develop relations, and most importantly, the mutual awareness of the strategic need. Especially with China putting forward the project of the world's economic